@ 73 @ ولفظها عام وكذلك حكمها ! 2 2 ! وعيد لمن آثر أهله أو ماله أو مسكنه على الهجرة والجهاد ! 2 2 ! قيل يعني فتح مكة وقيل هو إشارة إلى عذاب أو عقاب ! 2 ! 2 عطف على مواطن أو منصوب بفعل مضمر وهذا أحسن لوجهين أحدهما أن قوله إذ أعجبتكم كثرتكم مختص بحنين ولا يصح في غيره من المواطن فيضعف عطف يوم حنين على المواطن للاختلاف الذي بينهما في ذلك والآخر أن المواطن ظرف مكان ويوم حنين ظرف زمان فيضعف عطف أحدهما على الآخر إلا أن يريد بالمواطن الأوقات وحنين اسم علم لموضع عرف برجل اسمه حنين وانصرف لأنه مذكر ! 2 2 ! كانوا يومئذ اثنا عشر ألفا فقال بعضهم لن نغلب اليوم من قلة فأراد ا إظهار عجزهم فقر الناس عن رسول ا صلى ا عليه وسلم حتى بقي على بغلته في نفر قليل ثم استنصر با وأخذ قبضة من تراب فرمى بها وجوه الكفار وقال شاهت الوجوه ونادى بأصحابه فرجعوا إليه وهزم ا الكفار وقصة حنين مذكورة في السير ! 2 2 ! أي ضاقت على كثرة اتساعها وما هنا مصدرية ! 2 2 ! يعني الملائكة ! 2 2 ! إشارة إلى إسلام هوازن الذين قاتلوا المسلمين بحنين ! 2 2 ! قيل إن نجاستهم بكفرهم وقيل بالجنابة ! 2 2 ! نص على منع المشركين وهم عبدة الأوثان من المسجد الحرام فأجمع العلماء على ذلك وقاس مالك على المشركين جميع الكفار من أهل الكتاب وغيرهم وقاس على المسجد الحرام سائر المساجد فمنع جميع الكفار من جميع المساجد وجعلها الشافعي عامة في الكفار خاصة بالمسجد الحرام فمنع جميع الكفار دخول المسجد الحرام خاصة وأباح لهم دخول غيره وقصرها أبو حنيفة على موضع النص فمنع المشركين خاصة من دخول المسجد الحرام خاصة وأباح لهم دخول سائر المساجد وأباح دخول أهل الكتاب في المسجد الحرام وغيره ! 2 2 ! يريد عام تسعة من الهجرة حين حج أبو بكر بالناس وقرأ عليهم على سورة براءة ! 2 2 ! أي فقرا كان المشركون يجلبون الأطعمة إلى مكة فخاف الناس قلة القوت بها إذ منع المشركون منها فوعدهم ا بأن يغنيهم من فضله فأسلمت العرب كلها وتمادى جلب الأطعمة إلى مكة ثم فتح ا سائر الأمصار ! 2! 2 أمر بقتال أهل الكتاب ونفى عنهم الإيمان با لقول اليهود عزير ابن ا وقول النصارى